أهمية تعليم التفكير:

أصبح التفكير هدفا من أهداف التربية في كثير من الدول، وعلى سبيل المثال فقد جنت اليابان ثمارا عظيمة بتنمية القدرات العقلية.

ومن العوامل التي دعت إلى الاهتمام بعملية التفكير وتنمية مهاراته ما يلي:

1- نتائج الدراسات والبحوث التربوية والنفسية (الذكاء ليس شرطا لتنمية مهارات التفكير).
2- نمو مهارات التفكير لا يرتبط بالعمر أو الدراسة أو كمية المعلومات؛ بل يتطلب برنامجا تدريبيا منظما.
3- تنمية مهارات التفكير تكسب الطالب القدرة على التأقلم مع قضايا العصر.
4- التفجر المعرفي والتقني يحتم تنمية مهارات التفكير بشكل مستمر.

خصائص عملية التفكير:

1- التفكير نشاط عقلي غير ملموس وغير مرئي.
2- التفكير يشتمل على مجموعة من العمليات المعرفية، كالتذكر والفهم والتخيل.
3- التفكير ينشأ من عوامل خارجية ويتم وفق عوامل داخلية تؤدي إلى السلوك الذي يحل المشكلة.
4- للتفكير مستويات متعددة تدل على قدرة الفرد على تنظيم معلوماته وتكامل خبراته.
5- يمكن تنمية التفكير عن طريق التدريب على مهاراته المختلفة.
6- عملية التفكير يمكن ملاحظتها وقياسها والتعرف على مدى نموها.

ما المقصود بالتفكير المستقبلي؟

يركز هذا الأسلوب من التفكير على المستقبل والأهداف، ولذلك فإن وجهات النظر نحو الأشياء تكون واسعة، فيركز على وضع معايير مرتفعة لتحقيق ما يهمه ويفيده شخصيا أو اجتماعيا أو عمليا، ويستند التفكير المستقبلي أو ما يسمى بالتفكير الاستشرافي